

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واقاموا الصلاة لهم اجرهم عند ربهم لهم اجرهم ولا خوف عليهم - 00:00:11

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا روما بقي من الربا اتقوا الله واذروا ما بقي
من الربا فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:01:35

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون كان ذو اسرة
نظرة الى وان كان ذو عسرا فنظره - 00:02:54

اه وان تصدقا خير لكم واتقوا يوما ترجعون فيه الى ما توفى كل نفس ما كسبت توفي كل نفس
ما كسبت الحمد لله الذي ارسل اليها افضل الرسل - 00:03:59

وانزل عليه اشمل كتاب وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. واللائحة الجسيمة والصلة
والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:05:33

اما بعد فان الله تعالى يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذى اه الشريبة - 00:05:57

كانت قبلها الشرائح ما كانت اه منتسبة والقرآن دائمًا يأتي بالمتقين وبالصفات وبجزائهم ويأتي بال مجرمين وبصفاتهم وبجزائهم حتى
يترك السامع على بصيرة من امره وديننا دين كامل ولا يعزب احد الا بعد قيام الحجة عليه - 00:06:21

فنحن ينبغي لنا ان ننتبه لانفسنا ونعلم ما الواجب علينا فلم تثله بعد معرفة احكامه. التي يتطلبها ربنا. وما الحرام فنتجنبه فاذا فعلنا
ذلك ساعدنا اكرمنا في دنيانا وسلمنا ووجدنا المنازل العالية في اخرانا - 00:06:59

لكن هذا ينبغي له انتباه ما يمكن هذا يكون الا بالانتباه بالعلم وبالمحاكبة وبالاخلاص يعني انتباه اما الانسان الذي لا ينتبه يضيع لابد
ان ننتبه قبل ان نموت. لأن الناس نيا م اذا ماتوا - 00:07:32

انتبهوا والامر سهل وديننا دين كامل ومبين وموضح وكل شيء ينفع مأمور به ومشجع عليه وكل شيء يضر محذر منه ومنفر منه ان
حرف توکید الذين جمع الذي امنوا صلة الموصل - 00:08:03

وهنا امنوا تشمل اركان الاسلام الستة واركان الخمسة واركان الایمان الستة لان الایمان والاسلام اذا جاء احدهم دخل فيه الآخر واذا
جاء مع بعض اصبح الایمان المقصود به ادخال المعلومة في القلب والاسلام الاستسلام والانقياد ظاهر - 00:08:26

كما قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ان الذين امنوا يعني امنوا بالله ربا معبودا متفقا بالصفات الكمال والجلال
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - 00:08:50

هذه اركان الایمان الست شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وصاموا رمضان وحج البيت او
حج البيت وصام رمضان على الخلاف في التقديم والتأخير - 00:09:19

اذا هذه الاية فيها صفات من اتبعها نجاة واصبح من اهل الجنة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وعملوا الفاعلات الصالحة من غض

بصري وكتاب رحم وصلة رحم ومساعدة اتفاقية واصلاح ذات بين - 00:09:42
الصالحات يدخل فيها كل شيء. ولذلك هذا القرآن معجز وكثيراً ما يأتي الإيمان يقرن بالعمل الصالح. لأن الإيمان لا يعرف إلا بالعمل لأن الإيمان في القلب فإذا لم يعمل الإنسان لا يعرف هل هو صادق أو غير صادق - 00:10:20

وبرهان الصدق العمل برهان الصدق العمل وعملوا الصالحات وأعلى الأعمال الصالحة شهادة إن لا إله إلا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق اه كل هذا دخل في الإيمان من اراد ان ينجو - 00:10:42

يقرأ هذه الآية ويفهمها ويعمل بها واقاموا الصلاة لاحظوا الشريعة دائماً يعني عندها دقة الشرع عنده دقة في التعبير ولذلك ارفعوا الشريعة دقيقة جداً الفقهاء يراعوها كثيراً قال اقاموا - 00:11:12

ما قال ادوا الصلاة او عملوا الصلاة او اتوا بالصلاحة الاقام لأن الاقامة تدل على الاتيان بالشيء كاملاً وغير ناقص ولذلك قال ما اقاموا الصلاة يقيمون الصلاة الصلاة لها اركان - 00:11:45

ستة او اربع عطش او خمس عطش او ست عطش وتدور على حديثي المسمى للصلاة رجع فضلي فانك ارجع فضلي قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا قال له علمي وفي بعض الروايات - 00:12:17

اذا قمت الى الصلاة فكبر وفي بعض الروايات فيها قمت الى الصلاة فاسبق الوضوء ثم استقبل القبلة ثم كبر الصلاة من اداتها حقيقة اصبحت سياجاً له بين المعاصي والذنوب اقول الصلاة - 00:12:38

اذا اقامها المسلم حقيقة تكون مانعة له عن الفحشاء والمنكر اقول اذا ادتها حقيقة اما اذا ادى سورة الصلاة هذه الصورة ما هي الصلاة ما الفرق بين السورة والصلاحة الفرق بين الصورة والحقيقة ان الصورة واحد يدخل في الصلاة الله اكبر - 00:13:07

لكن ما ميز النية هل هذه الصلاة فريضة او نافلة ما نوع هذه الصلاة؟ هل هي اداء او قضاء انما الاعمال ما انتبه للوضوء دخل في الصلاة ودخل بعد الصلاة في عمله - 00:13:36

ان كان تاجراً دخل في الصفقات وان كان مدرس دخل مع الطلاب وان كان منمياً دخل مع الغنم والأبل فاذا قال الامام السلام عليكم فاذا هو لم يدربي هذى ما هي هذا ما له من ما لك من صلاتك الا ما - 00:14:04

فالذى لا تعقله من صلاتك ليس لك يكتب له ثلثها ربها ثمنها. لا يكتب له شيء وبعض الناس الله يوفقه تكتب له يقوم بكل ما طلب منه فيأخذ الاجر كاملاً - 00:14:30

لكن هذا ما هو كثير اذا اقامة الصلاة من فعلها خلاص من حافظ عليها كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة حافظ عليها ومن لم يحافظ عليها فليس له عهد عند الله - 00:14:56

إنشاء عذبه وان شاء ادخله الجنة وهذا اكبر دليل على ان كفراً تارك الصلاة كفر دون كفر وان كانت كثيرة من المحققين يقول هو كفر مخرج من الملة لانه قال مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - 00:15:25

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها لكن حديث معاذ يا معاذ ما حق الله على يا معاذ يا معاذ الا يعذب من لا يشرك به شيئاً قال له افلا ابشر الناس - 00:15:50

يتكل فاخبر بها معاذ عند موته تأثراً خوفاً من كتم العلم قد اه بحث الوالد رحمة الله علينا وعلى علماء المسلمين حكم تارك الصلاة في الجزء الرابع في سورة مریم عند قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة - 00:16:09

وفي النهاية قال النصوص يعني التفصيلية تدل على انه كافر وعمومات الشريعة تدل على انه كفر دون كفر فليرجع الى هذا الاشكال في تارك الصلاة هل يقتل او لا يقتل - 00:16:44

للعلماء قول لابي حنيفة انه لا يقتل. وهذا واضح قول للإمام أحمد انه يقتل من بدل دينه وقول للشافعي ومالك ودليله غير واضح لانه قال انه يقتل وليس بكافر - 00:17:22

ونبی الرحمة قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاثة زنا بعد احسان وكفر بعد ايمان وقتل النفس المعصومة عمداً عدواًنا عدواًنا حتى نخرج من يؤمر بالقصاص وهو عمداً لكن ما هو عدواً - 00:17:46

قتل النفس يعني المقصومة عمدا عدواً وهذا ثلاثة ليس منهم فكيف يقتل؟ فالشافعي ومالك استدلا بكتلة المفاهيم الموجودة في الكتاب والسنّة ان الذي يصلّي لا يقتل الذي يصلّي لا يقتل - 00:18:15

يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يصلّي يقتل هذا هو ادتهم قال فان تابوا واقاموا الصلاة يفهم انه اذا لم يقم الصلاة قال هناك ما اقاموا الصلاة يفهم انه اذا لم يقم الصلاة يقتل. قال لو - 00:18:42

دعني اقتله. قال انه يصلّي. قال نهاني ربّي عن قتل المسلمين واتوا الزكاة جزء من المال يخرج عند الحول في غير الزراعة وهذه الزكاة امرها عجيب تنمي المال وتذكر تطهير صاحبه - 00:19:05

وتأتي بالالفة تخف كراهية الفقير للغنى وفيها نوع من التكافل من الله فريضة ولو ادى الاغنياء الزكاة لما بقي فقير علما بأنه اثنين ونصف في المئة شيء قليل ثمانى ونصف في المئة - 00:19:40

ولك في الدين عجيب الزكاء لا تكون الا في مال بلغ النصاب ولا تكونوا في غير الزروع الا بعد الحول اما الزروع حقه يوم حصاده والزكاة تدفع للقراء وقال كثير من العلماء لا تدفعها لاصولك ولا لفروعك - 00:20:06

ولا تدفعها تنمية لمالك من يلزمك اعطاؤه لا تعطيه الزكاة عشان لا تعطيه تكون كانك تنمي بها مالك وينبغي ان يعلم ان الزكاة لا منة فيها ولا فضل وانه مال ملكه الله للفقير - 00:20:33

وينبغي للاغنياء ان لا يرشدوا على القراء. مالك ومالهم؟ هذا مال اعطاهم الله. ملكه لهم اما تقول انا ارشد عليه ونقطط له او نعطيه طعام او نعطيه لا لا - 00:20:58

هو ما هو سفيه واذا كان سفيه انت مالك الحجر عليه هذا مال اوجبه الله عليك. اذهب وسلمه للقراء فان كنت ناصحا اذا سلمت المال قل له ما رأيك؟ ناخذ منك المال وننميه لك ونطرك لا يضيع عليك - 00:21:17

بعد ان تسلمه ايادٍ الذي يعمله بعض الناس يكون عنده اقمشة يروح يحدها على القراء بثمن كبير لو عنده رز او عنده حب اعطيهم الزكاة نقد اذا كان عنده غنم اعطيه الزكاة منه - 00:21:37

عندك حب اعطيه الزكاة فان اراد ان يبيعها قل له حتى بيعها لغيري. لا تشتري منه اللي يبيع احد لغيرك لهم اجرهم عند ربهم. لهم اجرهم عند ربّي لهم لا بغيرهم اجرهم - 00:22:09

عند ربهم وربهم لا ينقصهم اجرا ولا يبخسونه وانما يكيل لهم المكيال ولا خوف عليه يوم يقدمون على الاخرة وعلى اهوالها لا خوف عليك سلام عليكم بما صبرتم لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:22:34

لما يأتوا الملائكة ليقبضوا ارواحهم اهلا بكم انتم اهل الخير وامتنتم لهم البشري بعدين قال ذلك هو الفوز العظيم ولا هم يحزنون على ما تركوا من الاموال والضياع اموال كثيرة - 00:23:11

اللي يحزن واحد يكون عنده اموال واهل وبعدين يقدم على محل فخر كان المال هذا متعه ولمسابقتي مع الاغنياء بعض الناس المالي لا زاد بس ينظر فلان عنده مئة مليون - 00:23:40

انا يكون عندي مئتين عنده مليار انا يكون عندي مليارات مسابقة يا سادة المال مسابقة بس الهاكم التكاثر اما الذي يكون عنده عقل وفهم وادراك اذا اعطيه رب المال شكر - 00:24:04

ولم يوك الله عليه يفطن للقراء ويفطن للجيران ويفطن للقارب ويفرح ويشكر الله اذا جاءه شخص يريد حاجة تبسم في وجهه وشكره وقال له جزاكم الله الف خير او جزاكم الله خيرا - 00:24:32

الذى قصدتني بحاجتك فان كان عنده يعطيه وان لم يكن عنده يرده ردا جميل ما اجمل ديننا وما احسنه وما انجعه للرقى بالامة واما تعرض عنهم ابتلاء رحمة من ربكم ترجوها - 00:25:05

قل لهم قول ميسورات ابشرها امنوا خيرا ان جاءت العبر ان جاءت الصدقة امنوا خيرا بعض الناس اذا جئتني يعطيك جزاء الله خير. واذا جئتني اعطيك واما جئت واعطاك فاما جئتني الرابعة غضب - 00:25:29

وجب في وجهك يا اخي كل يوم تأتيني يا اخي يا اخي روح عند غيري لا ينبعي والانسان ضعيف وفيه اية اعجاز والله اعجاز قوله

تعالى ان يسألكموها فيحفيكم ويخرج اطغافنكم. بربى انه للاعجاز - 00:26:01

واحد ما ينتبه لو يجيك واحد يقول لك اعطيتني المرة الاولى تعطيه المرة الثانية بشووية المرة الثالثة خلاص يلح عليكم تبخلوا ويخرج اطغافنكم. يا خي مالك؟ لا الله الا الله - 00:26:33

والشاعر يقول الا تكون ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود لا يعدم السائلون الخير من خلقي. اما نوالى واما حسن مردودي. يا سلام اما نوالى اذا جسيت اما نعطيه - 00:26:57

اما نقولو جزاكم الله خيرا انا اشكر لك هيقتك بي ولكنني يعلم الله اني الان عاجز واول وقت قدرت فلن ننساك مما نوالى واما حسن مردودي. قول معروف ومفقرة خير - 00:27:19

صدقة يتبعها اذى. لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى بعض الناس يعطي للفقراء ويجمعهم ويجمعهم امام الناس يا اخي استرهم وستر صدقتك هذا فقير اضطر يأتيك كلهم يوم كذا تجمعوا اعطيها لي واحد تثق فيه قولو وزع هذا على الناس - 00:27:40
حتى لا يعرفونك هذا افضل لك حتى لا يعرفوه اما وبعدين اذا تصدق على واحد يجيئه ويرفع عليه صوته انا جئتنى وجئت عيب هذا تراه كأنه يعطيه الذي هو سائله - 00:28:09

الكرماء والفضلاء اذا جاءهم اهل الحاجة كأنهم اعطوهم حاجة كانه يعطيه حاجة اذا جاءه يريد حاجة وهذه امور تحتاج الى اولا موهبة من الله وتوفيق وتعود صبر البذل يتعود عليه - 00:28:35

وما فيه صفة اعظم من البذل من تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء ايوا لو يكون فيه حدة وفي عفاسه اذا كان كريم هذه تستر العيوب الاخرى - 00:29:01

نعم ولا فيه صفة اشد من البخل واي داء ادواء من البخل البخل وصاحبـه دائمـا حـزـنـاـنـاـ لـاـهـ اـذـاـ مـاـ لـاـ اـنـقـ عـلـىـ نـفـسـهـ يـمـوتـ وـكـلـ مـاـ بـذـلـ يـحـزـنـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ بـالـبـخـلـ - 00:29:24

نرجو الله السلامة والعافية وللبخيل على امواله علل زرق العيون عليها اوجه السودو البخل فيما دا مينا نبي الرحمة ما من احدا جاءه يريد شيء الهي كان ما عنده حتى يقال - 00:29:51

انه جاءته امرأة وقالت له ارسلت قل له يعطي ثوبه وورد فيها اثر لكن ضعيف فجاء الولد وقال للنبي صلى الله عليه وسلم قالت لك امي تعطيني ثوبك فاعطاها الثوب - 00:30:19

اذن ذان وهو ما عنده ثوب وفي احدى امهات المؤمنين تقول له كيف تعطي ثوبك وتبقى ما عندك ثوب؟ فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما من احدى امهات المؤمنين محصورا عن الصلاة - 00:30:38

لكن الانسان يعطي الزائد يسألونك ما لا ينفقون قل العفو العفو الزائد على الحاجة الضرورية ومن اكبر اسباب الغناء البذل من اكبر اسباب الغناء البذل الذي ينفق الله ينفق عليه. والله ما نقص والله ما نقص. مال من صدقة. يا عائشة لا كيف يبكي الله عليك - 00:31:02

الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائه والله لا يخلف الميعاد ولا خوف عليهم يوم القيمة ولا هم يحزنون على ما خلفوا وراءهم لما يروا من كرامة الله لهم في ذلك الموقف المهيب العظيم - 00:31:38

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقع التقى اصلها واقا واه حرفا علاء ولا منها حرفة علة والامر منها يبقى على حرف واحد - 00:31:57

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله افصلها او تقوى الله او تقوى اجلعوا بينكم وبين عذاب الله وقاية اجعلوا الاعمال الصالحة كالترس الدرع نقيمكم من عذاب الله اتقوا ربكم وذرروا انركوا - 00:32:19

ما بقي من الربا بعد علمكم به ان كنتم مؤمنين المسلم اذا تعامل بمعاملات ربوية وعلمتها والصفقة قائمة يردها اذا تعامل بالربا واكل المال وانتهت الصفقة لك ذلك لكن بشرط الا يكون لك علم بحكمه الا بعد ان تنتهي الصفقة - 00:33:00

فإن تبتم إيوة بقى فمن جاءه موعدة من ربه فانتهى له ما مضى. ديننا دين عجيب دين السماحة والسهالة والرفق ما رأيت أجمل من

الاسلام لماذا لا نتجمل بالاسلام لماذا لا نلبس الاسلام - 00:33:40

لما لا ننقذ البشرية؟ كيف نحن نتعامل بالربا وبالغرر والنجس؟ والله اكرمنا واعزنا وجعل كتابنا معصوما ونبيانا افضل مخلوق وامتنا
خير امة ما الذي جرى لنا يا احبة؟ ولم ارى في عيوب الناس عيوبا - 00:34:03

كنقض القادرین على التمام. نعم اذا يا ايها الذين امنوا اتقوا ربکم واتركوا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين وسمعتم
هذه الاية فاقلعوا عن الربا واتركوه - 00:34:25

فان لم تفعلوا وتماديتم على التعامل بالربا بحرب من الله فاذنوا بحرب من الله اقول واكرر اذا لم يقلع سكان الارض عن الربا فان
الذي يقع عليها لا يعلمه الا الله - 00:34:48

لابد ان نشبع ان سكان الارض اذا لم يتركوا الربا فالذي سيقع لا يعلمه الا الله هل يلتقط المحيط الاطلسي بالمحيط الهادی هذه الارض
تبليغ سكانها هل يأتي طاعون ما الذي يقع؟ لابد - 00:35:13

ان يكف سكان الارض عن الربا او يقع عليها شيء لا يعلمه الا الله لانه قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب ومن يحاربه الله ما لا يفعل به من
الله ورسوله وان تبتم - 00:35:37

ورجعتم عن التعامل بالربا بعد علمكم به ملك امرؤ اموالكم صفة ربا خذ رأس مالك واترك الباقي عامل صفة اعطيت خمسين الف
وستأتيك عليها خمسين بين عين تأخذ الخمسين واترك الباقي - 00:36:00

لهم رؤوس اموالكم لا تظلمون غيركم باخذ اكثرا من رأس مالكم. ولا تظلمون في ان ينقص لكم رأس مالكم فإن تبت فلا تأخذ الا رأس
مالك وهم ايضا لا يأخذون الا رأس مالهم - 00:36:29

وكان هذا بين قوم من ثقيف وقوم من قريش فقبلوا وقبلوا الصفة واراد ذلك في بعض الاثار وان كان ذو عشرة كان اسمها عشرة
استغفت آآ الخبر او كان بمعنى وجد كانوا غير تامة ما تحتاج الى الخبر - 00:36:52

قولان للعلماء اي ضائقه وما عنده مال فناظرة الى ميسرة قراءة الجمهور واظن نافع قرأ ميسورة ايوة دافع الحال وميسورة والجمهور
ميسرة وكله قراءة صحيحة ولا يختلف المعنى لا وان كان ذو عشرة - 00:37:21

شوف شوف لا فان كان صاحب الدين الذي عليه ما عنده شيء تنتظره حتى يأتيه مال. الحر لا يملك ولا يباع وانت تصدق بكل الدين
اللي عليه او تحطوا عنه بعضا - 00:37:59

خير لكم ذلك وافضل. وان تصدقوا خير لكم. خير لكم التصدق وترك المالي للمحسن ذلك افضل وانفع لكم والله يعوضكم ان كنتم
تعلمون. ان كنتم تعلمون ما في ذلك من الاجر - 00:38:27

والخير والفضل ايوة ان كنتم تعلمون فترك البعض او التسامح عن المال كله افضل لكم وعاقبته اكثرا ايوة واتقوا يوما ترجع ثم بين
جل وعلا ان الناس ستبعث وستقف بين يدي الله تعالى - 00:38:52

وان ذلك اليوم حري بالعقلاء والنبلاء ان يتقوه وهم في الدنيا ان النباء والعقلاء حري لهم ان يتقووا يوم القيمة وهم في الدنيا لأنهم لا
زالوا في محل تدارك فاذا جاءت القيمة - 00:39:32

ما في محل تدارك ومن الجميل ان هذه اخر اية نزلت ووردت فيها احاديث صالحة للاحتجاج اتقوا يوما عظيما يوما لا مثيل له
تعودون فيه الى الله تبعثون ثم يعطى لكل واحد كتابه - 00:39:57

يقال له اقرأ كتابك ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة خيرة ولا كبيرة الا احصاها بالله عليکم بعد هذا الواحد يرافي ينخش يظلم هذا يوم
القيمة يوم عجيب يكثر في الوحي - 00:40:32

التحريم واتقوا يوما يوما ترجعنا يفر المرء من أخيه. لا تجزي نفس عن نفسه شيء يود المجرم لا يستدعي من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبته و أخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جمیعا ثم ينجيه كلا انها - 00:41:02

اذن ما الحل يا احبتی الحل عندنا موجود وسهل الحل في من عنده عقله ولا زال في الدنيا سهل توب ترد الموالب تجلس وتتعلم
فروض العین. تؤديها على الطريقة المشروعة - 00:41:32

تتحلل من الموانئ وتعمل الواجب وتتجنب الحرام وما ارده اعطاك الله اياته. وما خفت منه امنك ربك منه واي شيء اعظم من هذا؟

لكن النفس والشيطان وناسة والمال معوقات عن السير الى الجنة - [00:42:02](#)

النفس امارة بالسوء الشيطان لكم عدو شياطين الانس والجن المال اية المال الدنيا الذي يحب الدنيا اذا دخل في الصلاة لا يجد خشوع الذي يحب الدنيا يربابي الذي يحد بالدنيا يشرق - [00:42:33](#)

يختلف يطفف فنحن الحقيقة العالم في حاجة ماسة اليينا سكان الارض في حاجة ماسة الى المسلمين والمسلم في حاجة ماسة الى ان يتمثلوا دينهم حتى يكونوا قدوة لغيرهم قبل ان يتمثل المسلمون الاسلام ليسوا قدوة - [00:42:58](#)

وليسوا اهلا لان يتبعوا فنحن ينبغي ان نتمثل ديننا وان نجتمع على برامج عملاقة لانقاذ سكان اهل الارض من النار الحل في الإسلام كل قضية تقع على وجه الارض محلولة في الاسلام - [00:43:31](#)

هذا ياباني دخل في الاسلام قريب بسبب قول الله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارضيتها انتيا طوعا او كرها قالت وقضاهن سبع سماوات في يومين. قال هذا يستحيل الا ان يكون من الله واعلم واعلن اسلامه - [00:43:57](#)

الثاني في بريطانيا قرأ نافية كاذبة شهد ان لا الله الا الله ودخل في الاسلام والرجل الهولندي الذي عمل في فيلما مسيينا للنبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يعلم - [00:44:27](#)

فيلمان اكثر اساعة قال فلما تبعت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وجدت ان كل ما يدعوه له يوافق الفطرة فاسلمت قال قلت له لاما اسلمت؟ لما التقى به بسبب تعمقي في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:48](#)

وربنا يقول انما المشركون نجس هل فيه عبارة ابلغ واوجز واوضح من نجس ما ما جرى لنا لم لا ننقذ البشرية ونعلم ان الكفر نجس وان توليهم خطر وان محبتهم خطير - [00:45:18](#)

واننا نتعامل معهم كما نتعامل مع النجس. والنجس يتعامل معه بالضرورة. والضرورة تقدر بقدرها ارأيتكم الاعجاز والايجاز والجلال والكمال امة الاسلام مليارات مشكلتنا الحقيقة اوامر معطلة ونواهي منتهكة مشكلة العالم الاسلامي اعدوا عطلنا هذا الامر. ولا تنازعوا انتهكتنا هذا النهي وقف عليه - [00:45:41](#)

اذا مشكلة العالم الاسلامي اوامر ونواهي نمثل الاوامر بالنواهي نرفع ويمتلئ تمتنى قلوب الكفار خوفا منا وينصرنا الله بالرياح والملائكة يعجب بنا الكفار فيقرأون عن الاسلام فيدخلون في الاسلام فتسعد البشرية سعادة لا وراء وراءها - [00:46:18](#)

كل شيء يقع على وجه الارض محلول في ديننا. اين نحن من هذا قال اكملت لكم دينكم وقال تبيانا لكل شيء. وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء ما الذي جرى لنا يا احبة - [00:46:50](#)

لابد ان نتعاون لانقاذ البشرية وان نرقق بعض وان نكرم كل الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه فطالما استعبد الانسان اذن وبهذا ترتفع البشرية ويکفر الدين والخير - [00:47:08](#)

ولكننا نحن مع الأسف نريد الثمن والمذموم وهذا شيء لا يكون نريد الثمن والمذموم. وربنا يقول ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة اشتري - [00:47:41](#)

وقال اوفوا بعهدي اوفي بعهدهم وقال فاستبشروا ببيعكم الذي اذا الكون يحكمه قانون المعاوضة. نبذل ما طلب منا تعطى لنا الجنة والرفة والعز نريد نأخذ الثمن والمذموم هذا لا يكون - [00:48:04](#)

الواحد منا الله يهديهم ما فعلوا والله يهديهم الله يهديك نتا ما الذي فعلت انت؟ لا تتكلف كل واحد منا يقوم بما يستطيع ترتفع الامة. لكن كل واحد يجعل اللوم على الاخرين - [00:48:28](#)

الله يهديهم وما فعلوا ما وين انت؟ ليش ما تقوم انت تبي ما تقولين منه؟ ونرقق ونعلم اننا اذا لم ننتبه للكفار يوشك ان يلبيونا يوم القيمة. ويقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين الاسلام. فلم نفهم - [00:48:45](#)

لأنهم لم يتبعوه يا ربنا انتقم لنا من المسلمين. ما لا يكون موقفنا يوم القيمة ولذلك لا نهتم الا بالبيان لا يضركم من ضل اذا اهتديتם من رأى منكم منكرا فليغيره - [00:49:09](#)

ولكن الدين فيه فان ضعف و خاف في كفيه القلب ولكن من رضي وتابع يهلك ثم توفي كل نفس ما كسبت تعطى كل نفس
منا ما كسبت والحال انهم لا ينقصون شيئا - [00:49:32](#)

ما يستحقونه ومن كان من اهل الخير فهنيئا له ومن كان من اهل الشر يا ويحه ويا ويله وهذه الاية لو تأملناها فيها الشريعة كلها
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:50:04](#)

اتقوا يوم القيمة بامتثال الاوامر وباجتناب النواهي اليوم الذي ترجع فيه الى الله يعطى لك كتابك قال لك اقرأ فاذا ايوا فاذا قلت ما
فعلت يقول فخذك الا فعلت يوم كذا وقت كذا ساعة كذا كذا وكذا - [00:50:26](#)

اين المهرب؟ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله بالله اين المهرب ما في الا الصدق واول من شعرووا
بهم النار القمم الكاذبة عالم ما صدق - [00:50:56](#)

متصدق ما صدق شجاع ما صدر يقال لما فعلت يقول فيك وقال كذبت. فعلت ليقال وقد قيل ولن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة فكل
واحد ينجوه بنفسه قبل ان يقول اه ليتنبي اعود للدنيا. اه ليتنبي اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:51:21](#)

اه ليتنبي لم اتخذ فلانا خليلا فنجتهد ونسدد ونقارب ونكثر من الدعاء لانفسنا والاخواننا لاننا لا مال عندنا نفق عليهم. ولا قوة ندفع
عنهم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا - [00:51:46](#)

اجعل الامر ملتبسا علينا فنضج. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة يا وقم
بالعافية في وجودنا واعصي لنا. واجعل الى جنتك مصير اللهم ارفع عن المسلمين ما حل بهم. اللهم وحد صفوفهم - [00:52:14](#)

وقوى شوكتهم ورد عنهم كيد اعدائهم وارفع عنهم ما حل بهم يا ربى. اللهم ارفع عن اخواننا في فلسطين وفي الصين وفي الهند
وفي بورما وفي كل مكان. اللهم ارفع عن المسلمين ما حل بهم من الضعف والهوان وتسلط الاعداء - [00:52:34](#)

اللهم عليك باعداء الدين اينما كانوا وحيثما حلوا. يا رب يا رب ارفع عن المسلمين ما حل بهم. اللهم انت القوي ونحن الضعفاء.
قونا وارفع عنا الضعف والهوان. انك خير مسؤول والقادر على ذلك. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:52:54](#)

محمد وعلى الله وصحابه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا - [00:53:14](#)